

## الباب الثاني

### الإطار النظري

#### أ. الوصف النظري

##### ١. مفهوم فعالية

الفعالية من كلمة فعّال، وهو لغة ما له أثر أو إنتاج.<sup>١</sup> وإصطلاحاً حصول شيء ووصولها إلى أهداف مقررّة ويعني أيضاً تدبير النجاح في إنجاز الأهداف المقرّرة.<sup>٢</sup> كما كُتِبَ في معجم اللغة الإندونيسية الفعالية من كلمة "فعال" وهي حدوث شيء مطلوب ونجاحه معنى "فعالية" ما دلّ على الحصول والوصول إلى الأغراض المطلوبة. الفعالية مستويات النجاح في الحصول إلى الأغراض والأهداف، وهي أوسع مقترح يشمل فيها العوامل المؤيدة والعائقة. قال سياغيان: الفعالية استغلال الموارد، والمرافق في مجموع مقرر يُحدّد من قبل واعيا لإنتاج ما قد أُرْتُكِبَ. هي تُبرز النجاح من حيث تحقّق الأهداف المقرّرة أم لا. وإذا اقترب الإنتاج بالأهداف المطلوبة المقرّرة ارتفعت الفعالية.

<sup>1</sup> J.S. Poerwadarminta, *Kamus Umum Bahasa Indonesia*, hal. 375

<sup>2</sup> Agus Suprijono, *Cooperatif Learning (teori dan aplikasi PAIKEM)*, Pustaka Pelajar, Yogyakarta, 2012, hal. 6.

وقال ميل لير "الفعالية إلى أي مدى بلغ النظام إلى النجاح، وهي لابد أن يُفَرَّق بينها وبين قال بعض المحترفين في الفعالية ما يلي:

(أ) أكوغ كوريوان الفعالية إمكان قضاء الوظائف بدون الإجبار بين المنقّدين.

(ب) هدايات: الفعاليّة معيار اعتنق إلى أي مدى تحققت الأهداف، متى ارتفع تحقق الأهداف ارتفعت الفعالية.

(ج) عبد الرحمة الفعالية استغلال الموارد والمرافق بمبلغ مقرر تأكّد من قبل لإبراز الأمور بدقّة.

(د) محمودي الفعاليّة علاقة بين النتائج والأهداف، إذا كثرت المساندة على بلوغ الأهداف فزادت الفعالية في منظّمة أو نشاط.

## ٢. مفهوم الكتاب قواعد الإملاء للأستاذ إمام زركشي

هذا الكتاب ألفه الأستاذ إمام زركشي، ولد بالقرية كونتور فونوروكو جوى الشرقية ٢١ مارس ١٩١٠ ميلادية. لما كان السادسة عشرة من عمره درس الأستاذ إمام زركشي في المعاهد بجوار ميلاده، كالمعهد جوساري والمعهد جوريسان والمعهد تيكال ساري. انتهت دراسته من المدرسة أوغكو لورو

سنة ١٩٢٥، ثم يواصل دراسته في المعهد جمساريم سولو. وتعلّم حين ذلك في المدرسة منبع العلوم.

وتعلّم في المدرسة العربية الأدبية إلى السنة ١٩٣٠، التي قام برياستها الأستاذ محمد الهشامي. ومن هنا أحبّ الأستاذ إمام زركشي اللغة العربية حبّا وتعمّق فيها. بعد دراسته في المدينة سولو استمرّ دراسته إلى المدرسة كويك سكول ((kweekschool) فادغ فانجغ سومطرى الغربية إلى السنة ١٩٣٥.

ومن مؤلّفاته الكتاب في أصول الدين ودرس الفقه الأوّل والثاني والتجويد واللغة العربية الأوّل والثاني، وكتاب التمرينات الأوّل والثاني والثالث، وقواعد الإملاء وغير ذلك كلّها.

في الكتاب قواعد الإملاء قواعد عن علم الرسم. امتاز هذا الكتاب ببساطة مباحثه ولغته. وهو يحتوي على ثلاثة أبواب. الباب الأوّل في الهمزة فيه ستّة مباحث:

أ. في الهمزة التي ترسم ألفا في أوّل الكلمة وهي الهمزة التي في أوّل الكلمة ترسم ألفا مطلقا، سواء أكانت همزة قطع أو هوزة وصل مضمومة أو مفتوحة أو مكسورة، مثل: اسم، أب، أخ اسكت.

ب. والهمزة التي ترسم ألفا في وسط الكلمة، وهي في ثلاثة مواضع

١. إذا كانت ساكنة بعد فتح كرأس، كأس، رأي.
٢. أو كانت مفتوحة بعد فتح كسأل، متأمل.
٣. أو كانت مفتوحة بعد حرف صحيح ساكن مثل  
مِرْأَة، مَسْأَلَة

ج. والهمزة التي ترسم واوا في وسط الكلمة في خمسة مواضع:

١. إذا كانت ساكنة بعد ضمّ مثل: لَوْلُو
٢. إذا كانت مفتوحة بعد ضمّ مثل: مَوْلَف
٣. أو كانت مضمومة بعد سكون مثل: هَاؤم
٤. أو كانت مضمومة بعد فتح ولم يقع قبلها ولا بعدها  
حرف لينّ أو حرف مدّ، مثل: أُؤْلَقِي
٥. أو كانت مضمومة بعد ضمّ، مثل: شؤن.

د. والهمزة التي ترسم ياء في وسط الكلمة في سبعة مواضع:

١. إذا كانت مضمومة بعد كسر مثل: مئون.
٢. أو كانت مفتوحة بعد كسر، مثل: فئَة.
٣. أو كانت ساكنة بعد كسر، مثل: بئر.
٤. أو كانت مكسورة بعد كسر، مثل: مئين.
٥. أو كانت مكسورة بعد ضمّ، مثل: سُئِلَ.

٦. أو كانت مكسورة بعد فتح، مثل: مطمئن
٧. أو كانت مكسورة بعد سكون مطلقا صحيحا أو معتلا، مثل: أسئلة ومساءل.
- هـ. والهمزة التي ترسم مفردة في وسط الكلمة تكتب مفردة بدون أن تصوّر بحرف في موضعين:
  ١. إذا كانت مفتوحة وقبلها حرف مدّ أو لين ساكن، مثل: تفاءل
  ٢. إذا وقع بعدها حرف مدّ، مثل: مرءوس ورءوس.
- و. والهمزة التي في آخر الكلمة. ولها أربع حالات:
  ١. تُكتب ألفا إذا كان ما قبلها مفتوحا، مثل: قرأ، يملأ، مهياً.
  ٢. تُكتب واوا إذا كان ما قبلها مضموما، مثل: لؤلؤ، التواطؤ، التباطؤ.
  ٣. تُكتب ياء إذا كان ما قبلها مكسورا، مثل: مُنْشئ، قارئ، برئ. ففي هذه الأحوال الثلاثة تُرسم على حرف من جنس حركة ما قبلها.
  ٤. لا تُصوّر الهمزة بحرف من الحروف الثلاثة، بل تُوضع القطعة في محلّها، وذلك في موضعين:

أ. إذا كان ما قبلها ساكنا مطلقا سواء أكان صحيحا أو حرف علة، مثل: جزء، جزء، يسوء.

ب. إذا كان ما قبلها واوا مشددة مضمومة، مثل: التَّبْوُّ

والباب الثاني في الحروف التي تزداد وله مبحثان:

المبحث الأول:

١. تزداد همزة الوصل سماعا في لام التعريف وفي الأسماء العشرة (ابن، ابنة، واسم وامرأة واست واثنان واثنان واثنان وامرئ وابنم)

٢. وتزداد همزة الوصل قياسا في المصادر والأفعال.

٣. وتزداد الألف في الوسط في كلمة مائة، وتطرد الزيادة في حالة التثنية نحو: مئتان، وفي حالة التركيب مع الآحاد نحو: ثلثمائة، وأربعمائة وخمسمائة وستمائة.

٤. وتزداد في الطرف بعد الواو الضمير المتطرفة في الفعل الماضي وفي الأمر وفي المضارع المحذوف النون لناصب أو جازم.

٥. وقد تزداد في الشعر وتكون في آخر البيت لضرورة القافية.

المبحث الثاني: تزداد الواو في الوسط أو في الطرف ولا ينطبق بها.

١. وتزداد الواو في الوسط في الكلمات الآتية:

أ. في أولاء (بالمدة) وأولى (بالقصر) هما اسم إشارة.

ب. في أولو (المرفوعة) أو أولي (المنصوبة أو المجرورة) بمعنى أصحاب.

٢. وتزداد الواو في الطرف في اسم (عمرو) بشرط أن يكون علما فتزداد الواو هنا منعا من التباسه بعمر الممنوع من الصرف) نحو: إن عمرو بن العاص هو الذي فتح مصر

٣. وتزداد الواو وينطق بها بعد ميم الجمع، مثال ذلك: إنما الأمم الأخلاق ما بقيت # وإن هم ذهبوا أخلاقهم ذهبوا

وبالباب الثالث في الحروف التي تحذف من الكلمات، وله أربعة مباحث:

أ. في حذف همزة الوصل، هي تحذف في الكلمات الآتية:

١. من الألف واللام (ال)

أ. إذا دخلت عليها همزة الإستفهام، نحو:

أَلعلم أفضل أم المال؟

ب. إذا دخلت عليه اللام، نحو: للعلم، للمدرسة.

٢. من المصادر وأفعالها الماضية (خطًا ولفظًا) إذا

دخلت عليها همزة الإستفهام. نحو: أَسْتَغفرتُ

لهم أم لم تستغفر لهم؟ أَسْتَكْبَارًا على من هو

أعلم منك؟ أضرارًا فعلت كذا أم اختيارًا؟

٣. من كلمة (اسم) إذا دخلت عليها همزة

الإستفهام مثل: أَسْمَك علي أم أحمد؟ أَسْم

أحبك محمود؟

وفي كلمة البسملة الكريمة، بُشِطِرَ ذكرها كاملةً

بلا متعلّق قبلها أو بعدها. فإن دُكِرَ المتعلّق فلا

حذف، مثل: أَتَبَرِّكُ باسم الله الرحيم، أو باسم

الله الرحمن الرحيم أفتتح.

٤. من كلمة (ابن) خطًا ولفظًا في أحوال:

- إذا دخلت عليها همزة الإستفهام.
- إذا دخلت عليها "يا" الندائية مثل: يا بن آدم.
- إذا وقعت كلمة ابن بين علمين بشرط أن لا ينون العلم الأوّل ولا يفصل بينهما بفاصل.
- ب. وحذف الألف اللينة التي في الوسط. وهي في الكلمات التالية توسطا أصلا كان أم عارضا:
١. من كلمة تقع فيها الألف بعد همزة ألفا على مقتضى القواعد وتكتب فوق الهمزة علامة المدّ، نحو: الآن، أثر، آمن، مآثر، مآل.
  ٢. من كلمتي رحمان وحاتر إذا عرفتا ب "ال".
  ٣. من كلمة لكن سواء أكانت نونها مخففة أو مشددة.
  ٤. من كلمة أولاء إذا جاءت بعدها الكاف، نحو: أولئك هم المفلحون.
  ٥. كلمة إله (الإله)
  ٦. من كلمة سماء إذا جمعت بالألف والتاء "السموات"
- ج. وحذف الألف اللينة أيضا من الكلمات الآتية:

١. من كلمة "ثلاث" إذا ركبت مع المائة نحو:

ثلثمائة

٢. من الأعلام المشتهرة مثل: اسحق، وهرون

واسماعيل وإبراهيم.

٣. من "ها" حرف التنبيه، وذلك إذا وقع بعده إسم

إشارة غير مبدوء بتاء وليس بعده كاف، نحو:

هذا، هذه، هؤلاء، هكذا.

٤. وتحذف الألف اللينة كذلك من (ذا) أحد أسماء

الإشارة إذا اتصلت به لام البعد المكسورة، نحو:

ذلك، ذلكما، ذلكم، ذلكن.

٥. من أنا ضمير المتكلم إذا وقعت بين هاء التنبيه

وذا الإشارية، نحو هأنذا.

٦. من (يا) أحد حروف النداء، وذلك فيما يأتي:

(أ) إذا وقعت بعده كلمة أي، نحو: يأيها المرء

المؤدّب.

(ب) إذا وقعت بعده كلمة أهل، نحو: يأهل.

د. وفي حذف الواو. قد يجتمع في بعض الكلمات

واوان، فتارة يقتصر على إحداها وتحذف الأخرى،

وتارة يكتبان معا، والمختار هو:

- (أ) حذف إحدى الواوين من داود وطاوس.
- (ب) حذف إحداهما أو كتابتهما معا في هاوون وراووق وطاووس.
- (ج) إثبات الواوين معا في ذوو إذا كانت مرفوعة بمعنى أصحاب، وفي كلّ إسم منقوص واويّ العين جمع مذكر سالموكان مرفوعا، نحو: الراوون والغاوون والناوون وفي نحو كؤوس وسؤول وشؤون.
- وكذا في اللفيف المقرون إذا أسند لواو ضمير الجمع نحو: لؤؤا، طووا، غؤؤا، يلوون، يطوون، يروون، يعوون، أطووا، أغؤؤا.
- أما الواو التي ترسم بدل الهمزة إذا تلتها واو، نحو: يؤوب ويؤول ولؤؤم وغير ذلك.

### ٣. مفهوم تعليم اللغة العربية

مصدر من علّم-يعلّم-تعلّما اى جعل يعلم.<sup>٣</sup> وفي الاصطلاح هي عملية مقصودة أو غير مقصودة، مخططة أو غير مخططة تتم داخل المدرسة أو خارجها في وقت محدد أو أي وقت

ويقوم بها المعلم أو غيره بقصد مساعدة الفرد على التعلم. والتعليم أيضا هو عملية التدريس داخل الفصل أو خارجه، والتدريس أو التعليم هو نقل المعلومات من المعلم إلى المتعلم الذى ليس له إلا ان تقبل ما يلقيه المعلم.<sup>٤</sup> والتعليم عامل من عوامل التربية وينحصر في إيصال المعلومات إلى الذهن وصلِّ حوافظ النشء بمسائل فنون العلوم.<sup>٥</sup>

قال محمود علي السمان إن التعليم إيصال المعلم العلم والمعرفة إلى أذهان الأطفال بطريقة قوية وهي الطريقة الاقتصادية التي توفر لكل من المعلم والمتعلم الوقت والجهد في سبيل الحصول على العلم والمعرفة.<sup>٦</sup>

التعليم عملية إعادة بناء الخبرة *Restructuring* التي يكتسب المعلم بواسطتها المعرفة والمهارات والإتجاهات والقيم. إنه عبارة أخرى مجموع الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم عناصر

<sup>٤</sup> صالح وعبد العزيز عبد المجيد، وطرق التدريس، دار المعارف، مصر، ص. ١٩٩٧٠

<sup>٥</sup> محمود يونس ومحمد قاسم بكر، التربية والتعليم، الجزء الاول، ص. ٣

<sup>٦</sup> محمود علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٢)، ص ١٢

البيئة المحيطة بالمتعلم بكل ما تتسع له كلمة البيئة من معان من أجل اكسابه خبرات تربوية معينة.<sup>٧</sup>

ولنذكر هنا تصور (برونر) Bruner لعملية التعليم. يقول برونر "لنعلم إنسانا في مادة أو علم معين فإن المسألة لا تكون في أن نجعله يملأ عقله بالنتائج. بل أن نعلمه أن يشارك في العملية التي تجعل في الإمكان ترسيخ المعرفة أو بناءها. إننا ندرس مادة لالكي ننتج مكتبات صغيرة حية عن الموضوع بل لنجعل التلميذ يفكر رياضيا لنفسه ولينظر في المسائل كما يصنع المؤرخ وليشارك في عملية تحصيل المعرفة. إن المعرفة عملية وليست ناتجا.<sup>٨</sup>

تعليم اللغة العربية هي عملية يقوم بها المعلم وتتعلق بالمبادئ الاجرائية التعليمية في مادة اللغة العربية. كان تعليم اللغة العربية لها جذابتها واهتمامها في مجال التعليم، وهي تتمثل في محاولات إبتكارية لإستجابة على نوع جديد في تعليم اللغة العربية. حصول النجاح والنمو في التغيير والمحاولة فيها، أن لا يكون أمرا نهائيا، وأن تكون تلك المحاولة مستمرا، حتى يوجد

<sup>٧</sup>رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، جامعة ام القرى معهد اللغة

العربية، ١٩٩٩، ص. ١١٤

<sup>٨</sup>رشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق، ص. ١١٥

فيها التطوّر (ديناميكية) الذي يتجه إلى فعالية التعليم، ووجود الربط بين المنهج ومتطلبات المجتمع، والسهولة في إقامته، ويمكن تغييره حسب الأزمنة والأمكنة على أساس المرونة<sup>٩</sup>.

هناك عديد من الجوانب التي أصبحت اللغة العربية مهمة جدا في هذه الحياة، ولا سيما في بلد إندونيسيا. أولا، جانب الإيديولوجية، لكون سكان الإندونيسيا معظمهم من المسلمين، ويكون القرآن الكريم والحديث والشريف باللغة العربية، وبكونهما مصدران رئيسان في الإسلام. وثانيا، باعتبار في مجال الاجتماعية والثقافية، هناك أنواع متعددة من أشكال الفروق الثقافية بين البلاد العربية والإندونيسية، برغم أن هناك إرتباط قويا بين واحد واخر. وثالثا، مجال تعليم اللغة العربية، حدثت تعليمها في كثير من المؤسسات التعليمية، سواء كانت حكومية أم وطنية، ورسمية أم غير رسمية. فالرسمية ما حدث في المدارس الرسمية من المؤسسات التعليمية الحكومية أم الوطنية، وما حدثت في المراحل التعليمية من مرحلة الإبتداء حتى مرحلة الجامعة. وأما غير رسمية،

<sup>٩</sup> مقالة سلامة دارين، تعليم مهارات اللغة العربية وعناصرها واختبارها، ص

كما حدثت تعليمها في المساجد ومجالس التعليم المنتشرة في الأماكن الكثيرة في إندونيسيا، وما إلى ذلك.

إن تعليم اللغة العربية هو ليس جهدا ينفرد به شخص أم الآخر، إنه إعادة بناء الخبرة، وهي نشاط يتطلب إسهام كل من المعلم والمتعلم، وأنه جهد مشترك وعمل متكامل يحتاج من كل منهما جهداً.<sup>١٠</sup>

تعليم اللغة العربية هي عملية النشاط للتشجيع، والتوجيه، والتطوير، وبناء مهارة اللغة العربية الفصحى بالأولوية على مهارة القراءة وفهمها. والأهداف العامة في تعليم اللغة العربية هي:

- أ. أن يفهم الطلاب معاني القرآن والحديث، إذ هما المصدران الأساسيان في الشريعة الإسلامية.
- ب. أن يقدر المتعلم على فهم الكتب الدينية والحضارة الإسلامية.

- ج. ليكون المتعلم ماهرا في التعبير تحريريا في اللغة العربية.
- د. أن تستخدم اللغة العربية كأداة مساعدة على حرفة أخرى.

<sup>١٠</sup> رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه ، ص ٣٤

هـ. أن يرشد المدرّس الطّلاب ليكون محترفا في اللغة العربية.<sup>١١</sup>

#### ٤. مفهوم مهارة الكتابة والإملاء

أ. تعريف الكتابة

الكتابة لغة التدوين، والتسجيل، والرسم. واصطلاحا رسم الحروف وكتابتها بشكل واضح بحيث يسمح للقارئ التعرف عليها وفهم مدلولاتها ومضامينها.<sup>١٢</sup>

للكتابّة تعاريف كثيرة عند اللغويين. منها:

١. قال ابن خلدون، أنّ الخطّ والكتابة من عدد الصنائع الإنسانية، وهو رسوم وأشكال حرفية تدلّ على الكلمات المسموعة الدالة على ما في النفس.

٢. وقال الهاشمي أنّ الكتابة علم يعرف به كيفية استنباط المعاني وتأليفها مع التعبير عنها بلفظ لائق وهو لفظ مستمد من جميع العلوم.

<sup>١١</sup> Tayar Yusuf dan Syaiful Anwar, *Metodologi Pengajaran Agama Arab*, Jakarta: Raja Grafindo Persada, ١٩٩٧, ص. ١٨٩-١٩٠.

<sup>١٢</sup> محمد الظفيري، فن الإتصال اللغوي ووسائل تنميته، الكويت: مكتب الفلاح، ١٩٩٩، ص: ١٤٠.

٣. وعرفها ابن القيم بأنها صناعة مبدؤ من العقل وممرها على اللفظ وقرارها على الخطّ.

من خلال التعريفات السابقة يتضح بأنّ الكتابة صناعة تحتاج إلى دربة ومهارة في تعلّمها، يستعان بها للتعبير عما في النفس من معان باطنة، وترجم هذه المعاني من خلال خطّها على الورق في صورة ألفاظ وتراكيب تعبر عما في النفس من المراد.<sup>١٣</sup>

الكتابة مهارة لغوية متكاملة، التي تهدف إلى إنتاج شيء. هناك ثلاثة عناصر أدمجت في أنشطة الكتابة، وهي:

(١) إتقانها باللغة المكتوبة، بما في ذلك من المفردات، والهيكل والجمل والفقرات والهجاء وغيرها.

(٢) إتقانها وفقا للجدول الموضوع محتويات أن تكون مكتوبة

(٣) التمكن من هذه الأنواع، وهي كيفية تجميع محتويات النص باستخدام اللغة المكتوبة وذلك لتشكيل

<sup>١٣</sup> ماهر شعبان عبد الباري، المهارات الكتابية من النشأة إلى التدريس، عمان: دار المسيرة، ٢٠٠٩، ص: ٧٧.

التركيب المطلوب، مثل المقالات أو القصص القصيرة.<sup>١٤</sup>

كثير من الطلاب يفهمون المادة جيدا. وعندما يأتي دور التعبير الكتابي عن المادة المفهومة تبدأ المشكلات. وكما عرفنا، إن الكفاءة اللغوية ذات شقين: الكفاءة على الفهم والكفاءة على التعبير. أما الكفاءة على الفهم فهي فهم ما يُسمع وفهم ما يُقرأ. وأما الكفاءة على التعبير فتشمل التعبير الشفوي والتعبير الكتابي. ولا شك أن التعبير الكتابي هو السائد في حيات الطلاب، ومن هنا يستمد أهمية خاصة.<sup>١٥</sup> المقصود بالكتابة ما يشمل الخط والإملاء والتعبير لأنها الأداة الرمزية المستعملة للتعبير عن الأفكار بالكتابة، فإذا نظرنا إليها من حيث تجويد خطي فهي خط، وإذا نظرنا إليها من حيث رسم املائي فهي إملاء، وإذا نظرنا إليها من حيث تعبير أسلوبى عن أفكار الكتابة فهي تعبير.<sup>١٦</sup> الكتابة هي الشكل التظهيري لمهارة لغوية أخيرة يسيطر عليها الطلاب بعد مهارة الاستماع، والكلام والقراءة. مقارنة

<sup>١٤</sup> Syaiful musthofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, Jalan Gajayana UIN-Maliki Press, ٢٠١١، ص. ١٨١.

<sup>١٥</sup> الدكتور محمد علي الخوالي، *المهارات الدراسية*، دار الفلاح للنشر والتوزيع، ص. ١٧١

<sup>١٦</sup> . محمود علي السمان، *التوجيه في تدريس اللغة العربية*، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٢)، ص ٢٢٤

بثلاث مهارات أخرى، مهارة الكتابة معتبرة كأصعب المهارات ولو كانت بالنسبة للناطقين باللغة العربية.<sup>١٧</sup>

أما مهارة الكتابة هي قدرة أو كفاءة تعبير الأفكار من ناحية بسيطة مثل كتابة الكلمة إلى ناحية معقدة مثل إنشاء. ما أعطت عملية الكتابة الطلاب للتفكير فقط. بل هي على التعبير عن الأفكار والآراء. إن المهارة أو القدرة الكتابية مهارة مركبة من عدة مهارات فرعية.

ب. تاريخ الكتابة

عرف الإنسان الكتابة من قديم الزمان، فقد عرف الحروف الأبجدية منذ حوالى سبعة آلاف سنة، ويعزى ابتكارها الى الفينيقيين، ولم تعرف الحروف الأبجدية الى بعد أن مرت الكتابة فى مراحل عديدة من التطور هي:

- (١) مرحلة التصوير الماد
- (٢) مرحلة التصوير المعنوى
- (٣) مرحلة التصوير الحرفي
- (٤) و اخر مرحلة الأبجدية

<sup>١٧</sup> Moh. Mastna Dan Erta Mahyudin, *Pengembangan Evaluasi Dan Tes Bahasa Arab*, ٢٠١٢، ص. ١٦١.

## ج. اغراض الكتابة

لتعليم الكتابة أغراض عديدة من أهمها:

(١) غرض فسيولوجي: وهو تنمية عادات عضلية للقدرة

على اجادة الخط.

(٢) غرض سيكولوجي: وهو القدرة على تدوين الأفكار

بطريقة منظمة.

(٣) القدرة على صحة رسم الحروف, وسرعة الكتابة,

والتعبير عن الأفكار وتدوينها وحفظها.

## د. فوائد الكتابة

للكتابة فوائد كثيرة، ففضلا عن أنها وسيلة للتفاهم والتخاطب

بين الناس, فإن بواسطتها تدون العلوم وتنتشر الثقافة, وتنتقل

من جيل الى جيل, وهناك ارتباط بين الكتابة وفهم الأفكار

التي تحتويها الخطأ في رسم الحروف, وقبح الكتابة يشوهان

صورة الفكر, وينقصان قيمة المكتوب في نظر القارئ, وقد

يصبح الخطأ في رسم الكلمات أو قبح الخط سببا في قلب  
المعنى والعقب.<sup>١٨</sup>

هـ. طرق تدريس الكتابة

هناك إستراتيجية في تدريس مهارة الكتابة، مايلي:

١. تكوين الجملة
٢. ترتيب الكلمات
٣. تحويل
٤. وصف الصورة
٥. تلخيص
٦. كتابة الفقرة
٧. كتابة المقال
٨. كتابة القصص
- و. طريقة تقييم مهارة الكتابة

الكتابة كأحد مظاهر المهارات اللغوية الأخيرة التي لا بدّ  
على كلّ طالب أن يستولي عليها بعد مهارة الإستماع، والكلام،  
والقراءة. كانت مهارة الكتابة أصعب مهارة بين المهارا اللغوية

<sup>١٨</sup> محمود علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٢)، ص

الأربع لأنها تحتاج إلى العناصر اللغوية وغير اللغوية كي تكون الكتابة منظمة.

تكون كتابة الطالب منظمة ومفهومة وجب على المدرّس

أن يؤدّي التقييم في التدريس. التقييم عند Gronlund و Linn هو عملية منظمة في جمع وتحليل وتفسير البيانات لتحديد نجاح طالب في التعلّم والوصول إلى المهارات التي وُضعت لغاية التعلّم<sup>١٩</sup>.

للتقييم صلة و أهمية عالية في تحديد و رقي التعليم، لا يكون التقييم مقياسا في نجاح الطّلاب وحده، بل إنّما يكون مرجعا رئيسيّاً لترقية مناهج التعليم. قال محمّد إنّ الكتابة مهارة لغويّة لها طلعتان، الطلعة الآلية والطلعة العقلية. فالآلية هي القدرة على كتابة الرّموز التي لم يكن لديها معنى. وهذه الطلعة تتعلّق بالقدرة على كتابة الأحرف الهجائية والترقيم. والثانية تشمل على معرفة المفردات، القواعد اللغوية واستعمالها<sup>٢٠</sup>.

<sup>19</sup>Dr. Ahmad Muradi, *Pembelajaran Menulis Bahasa Arab dalam Perspektif Komunikatif*, jakarta: Perdana media group, ص ١٤٣.

<sup>20</sup>Dr. Ahmad Muradi, *Pembelajaran Menulis Bahasa Arab dalam Perspektif Komunikatif*, jakarta: Perdana media group, ص ١٦١

التقييم على مهارة الكتابة بالإنشاء الموجّه، والإنشاء الحرّ، والإنشاء الموجّه " والنسخ، والإملاء وتحديد الأخطاء.

وتنعكس هذه المهارة على المؤشّرات، وهي ما يلي:

أ. كتابة الجمل العربية بالإملاء المنقول

ب. كتابة الجمل العربية بالإملاء المنظور

ج. كتابة الجمل العربية بالإملاء الاختباري

د. استخدام المفردات استخداماً تاماً في وضع

الجمل

هـ. ترتيب الجمل بالكلمات المهيّئة

و. ترتيب فقرة بسيطة بأساليب مهيّئة

ز. إجابة أسئلة مكتوبة إجابةً صحيحة مناسبة

ح. تغيير فعل المضارع إلى الفعل الماضي في جملة

تناسب الزمان

ط. تغيير جمل من الجملة الاسمية إلى الجملة الفعلية

وعكسه

ز. مفهوم الإملاء

تعد الإملاء أو الهجاء مهارة أساسية ضرورية في الكتابة بصفة عامة، فإذا كانت القواعد النحوية ضرورة لفهم المعنى، فإنّ الإملاء ضرورة لصحة رسم الكلمات والجمل والعبارات والفقرات رسماً هجائياً صحيحاً. لأن هذا الرسم يعين كلا من القارئ والكاتب في بناء المعنى.

# (١) تعريفه

الإملاء لغة الضغط والإرغام، وقال بعض اللغويين: أ. طاش كبرى زاده، علم يبحث فيه التراكيب بين أشكال بسائط الحروف مطلقاً لا من حيث دلالتها على الألفاظ بل من حيث حسنها في السطور.

ب. عمر سليمان أحمد، الإملاء قراءة مقالة للسامع كلمة فكلمة أو جملة فجملة وأمرهم بالكتابة. وذكر في معجم اللغة العربية الإملاء ما يُقال ويُقرأ بصوت عال كي يكتبه من

سمعه. ٢١

<sup>٢١</sup> KBBI, Jakarta, Balai Pustaka, ص. ٢٣٤.

ومعنى هذا أنّ الإملاء: عملية عقلية أدائية مركّبة من خلال الطّلاب برسم الكلمات والجمل والعبارات رسماً هجائياً وفقاً لما اصطلح عليه أهل اللغة.

(٢) أهمّيّته

لكل طالب في المرحلة الدراسية الأولى أو الابتدائية أو المتوسطة إفادة البالغة من الإملاء. وهو يكسب الأطفال المهارة في الكتابة، وفي رسم الحروف الصحيحة التي تعينه في تسجيل خطرات فكره ومشاعر نفسه، كما تعينه في القراءة السريعة لجميع مواضيعه الدراسية، وفي تحصيله الثقافي العام<sup>٢٢</sup>.

وأما الكبار إنهم يفيدون من الإملاء ، فيتجنبهم الخطأ الكتابي، فيعصمون أنفسهم من عيب ذميم لا يغفره الناقدون.

(٣) أهداف التدريس

للإملاء أهداف في التدريس لدى التلاميذ، ولاسيما الأطفال، وهي ما يلي:

<sup>٢٢</sup> عابد توفيق الهاشمي، الموجّه العملي لمدرّس اللغة العربيّة، بغداد: مؤسسة الرسالة، ص ٢٤١

- أ. تدريبهم على الصواب في الكتابة.
  - ب. تعويدهم دقة الملاحظة وقوة الإنتباه وأدب الإستماع لما يقرؤون.
  - ج. اختبار معلوماتهم الكتابية واكتشاف مواطن الضعف لمعالجتها.
  - د. تمرينهم على حب النظام والترتيب والنظافة.
  - هـ. انماء الثروة اللفظية، وتحسين الأساليب الكتابية.
- (٤) أنواعه
- للإملاء ثلاثة أنواع،<sup>٢٣</sup> هي:
- أ. الإملاء المنقول

هو أول مراحل الإملاء، وهو نسخ القطعة في دفاترهم، بنقلها من كتبهم أو من بطاقات توزع عليهم، أو من السبورة. ولا يبدأ الأطفال بالنسخ إلا بعد فهم معنى القطعة، والتأكد من هجاء بعض كلماتها وصورتها حتى يحسنوا محاكاتها في دفاترهم.

<sup>٢٣</sup> عابد توفيق الهاشمي، الموجه العملي لمدرس اللغة العربية، بغداد: مؤسسة الرسالة، ص ٢٤٤.

## ب. الإملاء المنظور

هو أن تُكتب القطعة على السبورة بخطّ واضح منظّم، وأن يختار المدرس لطلابه قطعة مناسبة من كتابهم أو قصّة صغيرة، ثمّ يقرأها المدرس بأناة ويشرح معناها ويناقشهم بها، فيتبنون هجاء بعض كلماتها بدقة، ثمّ يقرأونها، وبعد ذلك تغيب القطعة عن أنظارهم ثمّ يبدأ المدرس بإملائها عليهم، كلمة بعد كلمة، وتركيباً بعد تركيب، بأناة وروية وصوت واضح مسموع.

وبعد أن يعتاد الطلاب هذا الإملاء، يختار لهم المدرس قطعاً تشابه القطع الماضية، من حيث الثروة اللفظية، وبمليها عليهم من غير حاجة إلى كتابتهم على السبورة أمامهم.

## ج. الإملاء المسموع (الإختباري)

وهذا هو المرحلة الأخيرة من الإملاء. وهو أن يكتب الطلاب ما لم يسبق أن رأوه قبيل الكتابة، وهو لا يتبع إلا بعد تمرين الطلاب على النوعين

الماضيين، إذ لا بد أن يسبقه إعداد كاف في ضبط الحروف والمقاطع وتجويدها. وتعتمد هذه المرحاة على فهم علامات الترفيم، للإلتزام بها وتطبيقها في الإملاء. وكما يحتاج إلى الدقة والأناة، كذلك فإنها تعتمد على فهم قواعد الهمزة والتمييز بين الضاد والطاء، وبقية قواعد الإملاء الحوية.

ب.فعالية استخدام الكتاب "قواعد الإملاء" للأستاذ إمام زركشي

١. مفهوم فعالية استخدام الكتاب "قواعد الإملاء" للأستاذ إمام زركشي

مفهوم فعالية استخدام الكتاب "قواعد الإملاء" هو تنفيذ عملية الدراسة في تعليم اللغة العربية باستخدام الكتاب قواعد الإملاء للأستاذ إمام زركشي. كما شرح الباحث في خلفية البحث السابقة أنّ الطلاب لا يزالون يشعرون بصعوبة في اللغة العربية التي تتكوّن من أربع مهارات لغوية لاسيّما في مهارة الكتابة، لأنها أصعب مهارات لغوية.

كما كتب الباحث في مفهوم الكتاب قواعد الإملاء، هذا الكتاب يتكوّن من كتابة حروف الهمزة (ء) فحسب، لأنّ لها مباحث كثيرة يحتاج الطالب في تعلّمها إلى أوقات طويلة مخصصة.

٢. الخطوات في تعليم الكتابة باستخدام الكتاب قواعد الإملاء

٣. المزايا والنقصان للكتاب قواعد الإملاء

### ج. الدراسات السابقة

ينبغي لكلّ باحث أن يستفيد البحوث التي قد حصلها الباحثون السابقون القائمون بدراسة موضوعه أو ميدانه قبل إقامة بحثه. وعلى هذا يطّلع الباحث البحث المتقارب ويطالعها مساعداً له في الحصول على ما يحتاج إليه. وهي كما يلي:

١. نور عيني مزكية، من الجامعة الإسلامية الحكومية سونان كالي

جوغو بجوجاكرتا رقم القيد ٠٨٤٢٠٠٦٥ في قسم تعليم

اللغة العربية بالموضوع "تطبيق طريقة الإملاء لترقية مهارة

الكتابة لدى الطلاب في الفصل الأوّل بالمدرسة الثانوية

الحكومية جوجاكرتا". ذكرت الباحثة فيها أنه قد وجدت فيه

صعوبة التعليم. لأنّ بعض الطلاب لم يقدروا على بعض

المهارات اللغوية، مثلاً: لم يقدر على قراءة الحروف الهجائية

وهذا يسبب صعوبتهم في كتابة الحروف. والسبب الآخر أنهم لم يقدروا على تفريق الأحرف الهجائية وكتابتها. والمترادفات بينهما من جهة الطريقة المستخدمة في إلقاء الدرس باستخدام طريقة الإملاء لترقية مهارة الكتابة.

٢. إينا منورة، من الجامعة الإسلامية الحكومية سونان كالي جوغو بجواكرتا رقم القيد ٠٥٤٢٠٠١٧ في قسم تعليم اللغة العربية بالموضوع "مشكلات تعليم الكتابة في الفصل الأول بالمدرسة الثانوية الحكومية جواكرتا الأولى". تقول الباحثة في بحثها "الصعوبة في تدريس الكتابة هي عدم القدرة للطلاب على كتابة الأحرف الهجائية بسبب ضعفهم في تعرفهم بالأحرف، ونقصانهم في التمرينات، وقلة غرّهم في تعلّم اللغة العربية ولاسيما في مهارة الكتابة". والمستويات بين هذا البحث والباحثين السابقين من المادة. لأنّ المادة البسيطة تساعد على الطلاب في فهمها.